واشنطن تقدر جهود الرياض

أعرب فخامة الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش عن شكره وتقديره لجهود صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ولتقديمه أفكارا محددة وبناءة لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأوضح فخامته في تصريح للصحافيين بمناسبة الانفراج الذي حصل في الأراضي الفلسطينية انه أجرى أول أمس اتصالا هاتفيا بصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز أعرب فيه عن شكره للزيارة التي يقوم بها حاليا للولايات المتحدة الامريكية.

وقال إن محادثاته مع صاحب السمو الملكي ولي العهد أكدت على روابط الصداقة الشخصية بينهما وعلى عمق العلاقات التاريخية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية القائمة منذ ٦٠ عاما.

ولي العهد اختتم زيارته الناجحة وغادر هيوستن

بوش يقدر جهود الأمير عبد الله لدفع عملية السلام

□ هيوستن - واس:

اختتم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني زيارته الرسمية للولايات المتحدة الامريكية بناء على الدعوة الرسمية التي تلقاها سموه من الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش بعد أن تكللت هذه الزيارة ولله الحمد بالنجاح لما فيه مصلحة البلدين الصديقين ومصلحة الأمتين العربية والاسلامية فبحفظ الله ورعايته غادر سمو ولي العهد مدينة هيوستن عند الساعة السابعة مساء والثالثة فجراً بتوقيت المملكة أمس.

وكان في وداعه بمقر إقامته صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وجمع من المواطنين السعوديين المقيمين في أمريكا وعدد من الطلبة السعوديين الذين يتلقون دراساتهم في الولايات المتحدة الامريكية.

وعلى أرض مطار الينقتون العسكري في هيوستن كان في وداع سموه نيل بوش شقيق الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن وصاحب السمو الأمير محمد بن فيصل بن تركي وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن تركي بن ناصر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن سلطان بن عبدالعزيز ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف ومندوب المملكة لدى الأمم المتحدة السفير فوزي شبكشي والقناصل السعوديون في أمريكا والملحقان العسكري والثقافي في واشنطن وأعضاء السفارة السعودية وعدد من المسؤولين.

وقد غادر في معية سموه الوفد الرسمي المرافق.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره وإقامته.

وقد أعرب فخامة الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش عن شكره وتقديره لجهود صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ولتقديمه أفكارا محددة وبناءة لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأوضح فخامته في تصريح للصحافيين أمس بمناسبة الانفراج الذي حصل في الأراضي الفلسطينية انه أجرى أول أمس اتصالا هاتفيا بصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز أعرب فيه عن شكره للزيارة التي يقوم بها حاليا للولايات المتحدة الامريكية.

وقال إن محادثاته مع صاحب السمو الملكي ولي العهد أكدت على روابط الصداقة الشخصية بينهما وعلى عمق العلاقات التاريخية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية القائمة منذ ٦٠ عاما.

وأضاف الرئيس بوش ان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تقدم خلال محادثات الجانبين بعدد من الأفكار البناءة التي يمكن من خلالها إحراز تقدم بين الفلسطينيين والاسرائيليين وقال إن الجانبين سيستمران في البناء على تلك الأفكار.

هيوستن «الولايات المتحدة» - رويترز:
مغادرة الأمير عبد الله هيوستن في ختام زيارته للولايات المتحدة

وكرر الرئيس بوش تأكيده خلال إجابته على أسئلة الصحفيين أن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قدم مجموعة من الأفكار البناءة التي تلقتها الولايات المتحدة الامريكية بكل حرص وسوف يستمر العمل بين الجانبين للبناء على تلك الأفكار التي وصفها بانها تحوي الكثير من الأرضيات المشتركة مع الولايات المتحدة الامريكية ومن بينها تحمل جميع الأطراف المعنية لمسؤولياتها تجاه عملية السلام.

وأشار إلى ان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يتفهم بشكل واضح ان هناك مسؤوليات على العالم العربي ان يقوم بها كما انه يتفهم ان على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يزيد من جهوده وان على اسرائيل الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة وهو الأمر الذي يتم تنفيذه حاليا.

وبيّن انه فيما يتعلق بموضوع جنين فان العمل جار حاليا لإنهاء ذلك الموضوع أما فيما يتعلق ببيت لحم فأعرب عن اعتقاده انه يتم حاليا بذل الجهود للتوصل إلى حل لذلك الموضوع مؤكدا ان الانفراج الكبير هو إعطاء الرئيس ياسر عرفات حرية الحركة وفك الحصار المفروض عليه وبالتالي قيادة شعبه وهو ما نتوقع منه ان يفعله.

وقال إن من المهم ان يقوم الرئيس عرفات حاليا بإدانة ما أسماه الإرهاب ووقف جميع العمليات ضد اسرائيل وعلى اسرائيل أن تقوم أيضا بتنفيذ مسؤولياتها.. كما انه من المهم أيضا على العالم أجمع ان يقوم بتنفيذ مسؤولياته لوقف معاناة الشعب الفلسطيني وتقديم المساعدات الانسانية والاقتصادية مؤكدا التزام الإدارة الامريكية بتقديم المساعدات الانسانية لأبناء الشعب الفلسطيني وانه لا يزال هناك أمل بالنسبة لهم وبالنسبة لأطفالهم.

وشدد ان على جميع الأطراف سواء في العالم العربي أو الأمم المتحدة أو الولايات المتحدة الامريكية العمل على مكافحة الإرهاب لأنه «على حد قوله» لازال هناك أشخاص في الشرق الأوسط يستخدمون الإرهاب لتخريب عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأعرب عن ترحيبه بزيارة جميع زعماء المنطقة إلى الولايات المتحدة الامريكية مكررا إشادته بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله للولايات المتحدة وبمبادرة السلام التي طرحها والتي تمثل أملا مبشرا نحو عملية السلام في الشرق الأوسط.

وطالب الرئيس بوش الرئيس عرفات بضرورة قيادة شعبه وقال إن الشعب الفلسطيني لازال يعاني وان ما حدث (اليوم) يعطي الأمل في امكانية تحقيق السلام.

رأي الجزيرة

أهمية زيارة الأمير عبدالله في توضيح الحقائق

في مثل زيارة مهمة كالتي قام بها الأمير عبدالله للولايات المتحدة من الصعب الحديث عن نتائج فورية بالنظر إلى تعقد الموضوعات مدار البحث وبالذات الشأن الفلسطيني، محور الزيارة، الذي يخضع لرؤى سياسية كثيرة وتطورات على الأرض لا تفتأ تتغير بين الحين والآخر وهو ما يقتضي أهمية النظر إلى الأمور على المدى البعيد.

لكن المهم في الأمر تأكيد سمو ولي العهد خلال هذه الزيارة وبكل صراحة ووضوح أن المصالح الأمريكية في المنطقة ستتضرر كثيراً إذا واصلت واشنطن دعمها الأعمى لإسرائيل، وأن السلام هدف غال وأنه تبعاً لذلك فهو يستحق أن يهب الجميع للإسهام في تحقيقه خصوصاً وأن البديل المقابل، وهو الحرب، سيطال مصالح الجميع.

المهم أيضاً في هذه الزيارة تمتين الصلات الموجودة أصلاً مع توضيح المواقف، وهو أمر ضروري في كل شأن من الشؤون بين المملكة والولايات المتحدة وعلى رأس ذلك السلام الإقليمي.

ولو أردنا الإشارة إلى نتائج فورية فلابد من ملاحظة الانفراج الذي حدث فيما يتصل بحصار الرئيس الفلسطيني والقبول الفلسطيني والإسرائيلي بصيغة التسوية الأمريكية لمسألة قتلة وزير السياحة الإسرائيلي السابق.

ولا يمكن بأي حال من الأحوال فصل هذا التطور عن أجواء الزيارة خصوصاً وأن النقاط الثمانية التي قدمها سمو ولي العهد بشأن التهدئة والتسوية في المنطقة تضمنت أهمية رفع الحصار عن عرفات وانسحاب القوات الإسرائيلية قبل الانتقال فيما بعد إلى إطار سياسي أكبر باتجاه التسوية...

واذا ارتبط هذا الإنجاز بخطوات أخرى متتابعة في نفس الاتجاه فيمكن القول إن جهداً حقيقياً قد بدأ وإنه يمكن توقع الكثير إذا التزمت إسرائيل، خصوصاً، بالأسس التي من شأنها أن تقود إلى خطوات لاحقة وإذا تمكنت واشنطن من لجم الجموح الإسرائيلي نحو العدوان، الذي يدفع بإسرائيل كل حين وآخر إلى مغامرة جديدة تطيح بكل ما يتم إنجازه.

المهم أيضا في زيارة ولي العهد انه بحضوره الشخصي القوي استطاع تنبيه الأمريكيين من رسميين وغيرهم إلى أهمية النظر إلى الأمور في منطقتنا بطريقة غير تلك اعتادوا عليها، وأنه بأسلوبه الصريح لايفتأ يُذكر من يلتقيهم بأهمية استثمار هذا الإرث الطيب من العلاقات فيما يفيد البلدين، ما يعني من وجهة النظر السعودية، أن يطال ذلك القضية المحورية للمملكة وهي قضية فلسطين، لأن كل ما هو مفيد لفلسطين هو كذلك للمملكة، وقد كان من الضروري النظر للأمر باعتباره ارتباطاً عضوياً ومصيرياً.

الجزيرة

بمناسبة العام الهجري الجديد
اسعار خاصة
اسعار خاصة
اسعار خاصة
على
الاطقم الصحية
بلاط السيراميك
الخلاطات
البانيوهات و الجاكوزي
الإكسسوارات
لفترة محدودة
لدى معارض
الخزف السعودي
هاتف مجاني : ٢٦٢٦-١٢٤-٨٠٠
الرياض (طريق الملك فهد ، شارع التخصصي ، الملز، الروضة ، حي النقل)
جدة (شارع الستين ، شارع فلسطين) الطائف ، تبوك ، عسير
الدمام ، الهفوف ، القطيف ، الجبيل ، بريدة .
****
اسرع فالفترة محدودة.

قسم طب الأسنان
ELITE النخبة
د. عبدالله الدوسري
دكتوراة في طب الأسنان
استشاري وأستاذ مشارك في جامعة الملك سعود
د. خالد عادل رجب
ماجستير طب أسنان
(تقويم الأسنان والفكين)
د. خالد سالم
اخصائي جذور وتجميل أسنان
د. مي خياط
اخصائية طب أسنان
د. لانا أبودولة
اخصائية تركيبات ثابتة
ونخبة من الاستشاريين السعوديين
• عيادة خاصة للأطفال.
• قسم نسائي خاص.
• اهتمام خاص بتعقيم الأجهزة والأدوات.
• استخدام طرق ووسائل خاصة لتخفيف آلام التخدير الموضعي.
• خدمة الأسنان على مدار الـ ٢٤ ساعة.
٢٤ ساعة
مركز النخبة الطبي الجراحي
بادر بالإتصال وحجز موعد مسبق
هاتف: ٤٦١٦٧٧٧ (٢٠) خط تحويلة ٤٠٠
www.Elite.med.sa

الآن
بدأ أسبوع تحطيم الأسعار
لدى
طريق الطفل 3
زيادة في نسبة الخصومات لتصفية الموديلات
من الآن وحتى نهاية شهر صفر
آلاف الموديلات الآن بأسعار أقل من (١٠٠ ريال)
طريق الطفل 3 ت: ٤٩٧٠٠٠٣ - ٤٩١٠٢٦٨

سفاري
سوا سوا
ابدأ اتصالك
بطاقة الجوال مسبقة الدفع
MOTOROLA
SWA
ابتداءً من 449 ريال
هذا السعر يشمل قيمة ٢٠٠ ريال مكالمات
MOTOROLA